

21 العبرة في العقود بالمقاصد - أيمن الحبشي - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

ننتقل الان الى قواعد اصطلاحوا على تسميتها بالقواعد المندرجة تحت العادة محكمة. وهذه قواعد مهمة جدا ونأخذها ان شاء الله باختصار. القاعدة الاولى العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني. في هذه هذه القاعدة في - [00:00:05](#)

جرت العادة اذا ذكرت في كتب القواعد ان تذكر بلفظ اخر وان وان تذكر اما بالجزم او بالاستفهام بالجزم بان يقال العبرة في العقود. العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني - [00:00:25](#)

العبرة في العقود بالمقاصد يعني بالنيات والمعاني معنى العقد لا لفظه. لا الالفاظ والمباني كلمة كلمة كتاب مبنية منكم حرف؟ اربعة حروف كاف تاء الف باء هذا بناء الكلمة فهل العبرة بالبناء او بالمعنى؟ العبرة بالمعنى في العقود. هل العبرة العبرة في العقود؟ بالمقاصد - [00:00:45](#)

معاني لا الالفاظ والمباني. وبعض الفقهاء يقولون العبرة في العقود بالالفاظ والمعاني في مسائل وبالمقاصد والمعاني في مسائل وفي الحقيقة هذا هو المذهب عندنا. لكن اغلب المسائل في مذهبنا العبرة فيها - [00:01:15](#)

المقاصد والمعاني ولذا اكتفي بهذا عندكم هنا. وهذه القاعدة تكلم عنها الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى في قواعده في القاعدة آ الثامنة والثلاثين. الثامنة والثلاثين. تكلم عنها بتوسع. طيب من امثلتها - [00:01:35](#)

الهبة بعوض قال رجل لآخر هذا الجوال اهديك اياه تيمور مين منكم اسمه تيمور اذكروه انت تيمور يا تيمور بس لا تصدق ومثال. هذا الجوال يا تيمور اسمعوا اهدي هذا الجوال لتيمور - [00:01:55](#)

بالف ريال شهدت اشهد على الف ايضا لا تشهد على الهدية فقط. اهديت هذا الجوال لتيمور بالفين ريال. اللفظ لفظ ماذا؟ لفظ هبة وهدية. والمعنى فيه الف ريال. اذا هو بيع. فهل نرتب عليه - [00:02:15](#)

باحكام الهبة او احكام البيع. ان قلت نرتب عليه احكام الهبة فانت اعتبرت اللفظ والمبنى. وان قلت نرتب احكام البيع فانت اعتبرت المقصد والمعنى. والمقدم ما هو؟ المقصد والمعنى. بناء عليه ينبغي عليه اني اذا اعطيته - [00:02:35](#)

جوال فيلزمه ان يعطيني الف ريال. هذا واحد. لو انه اخذ الجوال ووجد به عيبا ثبت له خيار العيب. لو ذهب للسوق ووجد الجوال يباع بمئة ريال وانا بعته بالف ثبت له خيار هذا درستموه يا اخواني خيار - [00:02:55](#)

هذا الغبن صحيح؟ لو اخذ الجوال على انه جوال من نوع كذا. ثم تبين واعوذ بالله ان افعل هذا. اني دلست عليه ثبت له انه جوال من نوع اخر. خيار التدليس. هذا كله اذا قلنا انه بيع. اما اذا قلنا انه هبة هل يثبت له شيء - [00:03:15](#)

لذلك ابدأ لا هذا ولا ذاك. والعبرة بالمقاصد والمعاني. طيب ما تقولون في رجل ذهب الى اخر في دكانه اشترى منه هذا الجهاز كالجهاز هذه الشاشة التي امامك. فقال له بكم؟ قال له بالف ريال؟ قال له انا احتاج هذا الجهاز لاذبح الى دورة التأهيل الفقهي - [00:03:35](#)

والان الف ليست معي قال انا لا اعرفك. قال خذ هذا الجوال خذ هذا الجوال امانة عندك. امانة عندك حتى اتيك بالف ريال. اللفظ لفظ امانة يعني وديعة. والمقصد والمعنى رهن - [00:03:55](#)

فهل نجعله رهنا؟ او نجعله وديعة؟ رهن. في الحقيقة عندنا في المذهب بعض المسائل شدد الفقهاء فيها من الحنابلة وقالوا العبرة فيها باللفظ لا بالمعنى كمسألة الصلح على مال؟ فقالوا آ في مسألة الصلح على - [00:04:15](#)

قالوا لابد ان يكون لا يصح ان يكون بلفظ الصلح. مسائل ذكرها الفقهاء ليس هذا محل بسطها الان. المراد ان اغلب المسائل والذي مشى عليه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وقرره ان العبرة هي بالمقاصد والمعاني - [00:04:35](#)